

مُسْنَدُ
الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ (ع)

تَأَلَّفَتْ
بِإِجْمَاعِ الْمُحَقِّقِينَ الْعُلَمَاءِ
السَّيِّدِ حَسَنِ الْقِبَايَهِيِّ

تَحْقِيقَهُ
السَّيِّدُ طَاهِرُ السَّلَامِيِّ

المجلد الاول

منشورات
مؤسسة الأمل للطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب. ٧١٢٠



www.haydarya.com

مُسْنَدُ
الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي تَالِبٍ
١

مُسْنَدُ الْإِمَامِ عَلِيِّ (ع)

تَأَلَّفَتْ

الْبَحَاثَةُ الْمُحَقِّقَةُ الْعَلَمَةُ

السَّيِّدُ حَسَنُ الْقَبَائِنِجِيِّ

تَحْقِيقًا

السَّيِّدُ طَاهِرُ السَّلَامِيِّ

المجلد الأول

منشورات

مؤسسة الأمل للطبوعات

بيروت - لبنان

ص.ب. ٧١٢٠

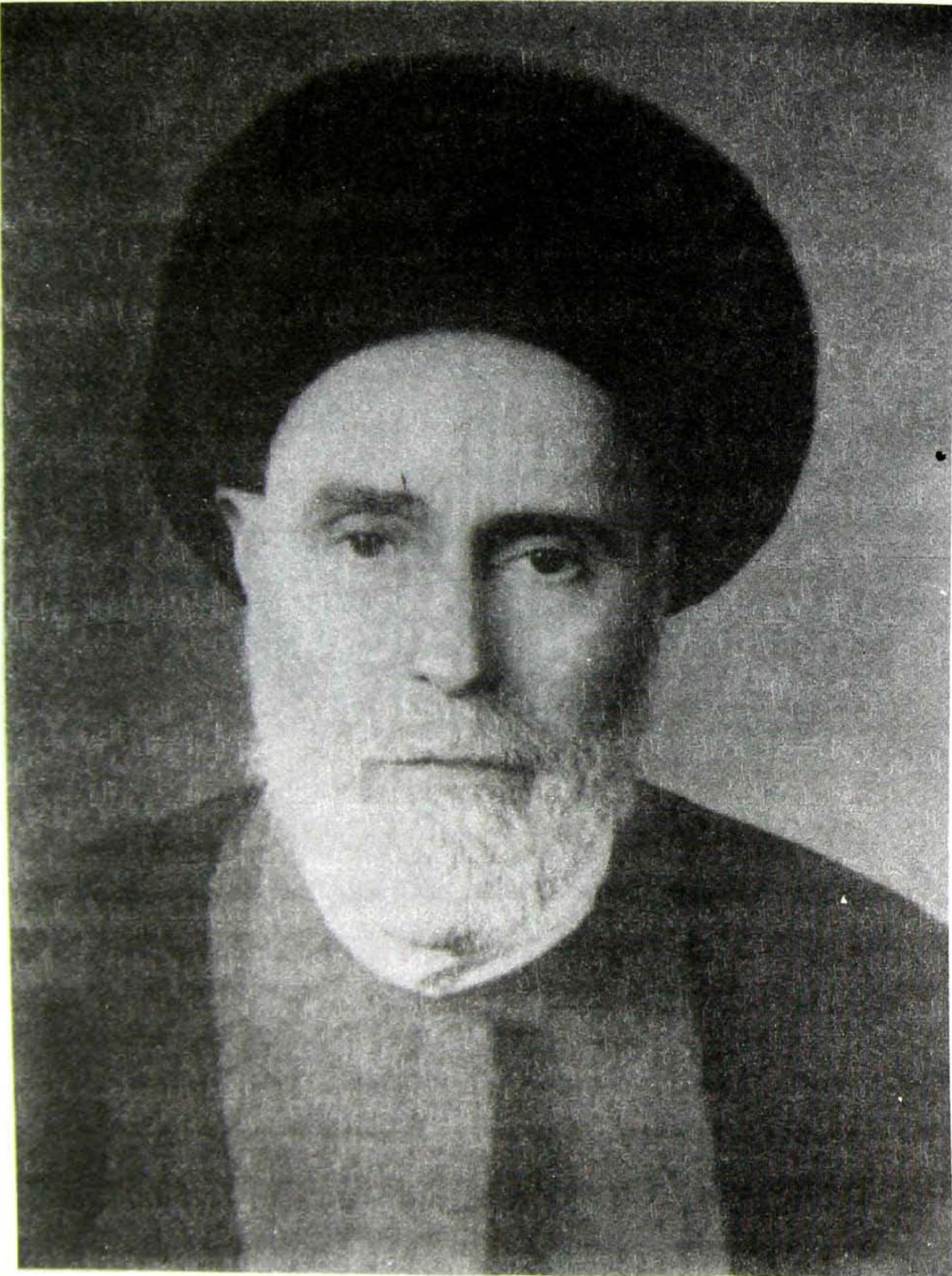


الطبعة الأولى
جميع حقوق الطبع محفوظة
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

Published by Alami Library
Beirut - Lebanon P.O.Box 7120
Tel fax:833447



مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة
ملك الأعلمي - ص.ب ٧١٢٠
هاتف: ٨٢٢٤٥٢ - فاكس: ٨٢٢٤٤٧



آخر صورة للمؤلف العلامة السيد حسن القبانجي



ما يحتوي مسند الإمام علي عليه السلام من مباحث

□ المجلد الأول

- ١ - مبحث العقل والجهل
- ٢ - مبحث العلم والعلماء
- ٣ - مبحث الحديث وفضله
- ٤ - مبحث البدع والأهواء والقياس
- ٥ - مبحث التوحيد
- ٦ - مبحث الإيمان والكفر
- ٧ - مبحث القرآن وفضله
- ٨ - مبحث فضائل بعض السور والآيات

□ المجلد الثاني

- ٩ - مبحث تفسير الآيات وتأويلها
- ١٠ - مبحث الدعاء
- ١١ - مبحث الأحراز والعود

□ المجلد الثالث

١٢ - مبحث الطهارة

١٣ - مبحث الصلاة

١٤ - مبحث المساجد

١٥ - مبحث الصوم

١٦ - مبحث الحج

□ المجلد الرابع

١٧ - مبحث الخمس

١٨ - مبحث الزكاة

١٩ - مبحث الصدقة

٢٠ - مبحث المرض وعبادة المريض

٢١ - مبحث الوصية

٢٢ - مبحث الميت وأحواله

٢٣ - مبحث الميراث

٢٤ - مبحث الجهاد في سبيل الله

٢٥ - مبحث التقية

٢٦ - مبحث جهاد النفس

٢٧ - مبحث فعل المعروف

٢٨ - مبحث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢٩ - مبحث المناهي

▣ المجلد الخامس

- ٣٠- مبحث النكاح
- ٣١- مبحث حقوق الأولاد والآباء
- ٣٢- مبحث الطلاق
- ٣٣- مبحث العدة وأحكامها
- ٣٤- مبحث الإيلاء
- ٣٥- مبحث الخلع والمباراة
- ٣٦- مبحث اللعان
- ٣٧- مبحث الظهار
- ٣٨- مبحث العتق
- ٣٩- مبحث الصيد
- ٤٠- مبحث الذباجة
- ٤١- مبحث الأطعمة والأشربة
- ٤٢- مبحث اللباس والتجمل

▣ المجلد السادس

- ٤٣- مبحث التجارة
- ٤٤- مبحث الربا
- ٤٥- مبحث البيع وأحكامه
- ٤٦- مبحث الدين والقرض
- ٤٧- مبحث الحجر والتفليس

- ٤٨ - مبحث الرهن
 ٤٩ - مبحث الضمان
 ٥٠ - مبحث الغصب
 ٥١ - مبحث الشركة والقسمة
 ٥٢ - مبحث المضاربة
 ٥٣ - مبحث الوديعة
 ٥٤ - مبحث العارية
 ٥٥ - مبحث الإجارة
 ٥٦ - مبحث الشفعة
 ٥٧ - مبحث إحياء الموات
 ٥٨ - مبحث اللقطة والضالة
 ٥٩ - مبحث المكاسب المحرّمة
 ٦٠ - مبحث الحدود
 ٦١ - مبحث العاقلة
 ٦٢ - مبحث القصاص
 ٦٣ - مبحث الديّات
 ٦٤ - مبحث الشهادات
 ٦٥ - مبحث القضاء
 ٦٦ - مبحث اليمين والكفارات

◻ المجلد السابع

٦٧ - مبحث قصص الأنبياء عليهم السلام وسيرهم

٦٨- مبحث أحوال النبي ﷺ

٦٩- مبحث أحوال أمير المؤمنين عليه السلام

□ المجلد الثامن

٧٠- مبحث أحوال فاطمة الزهراء عليها السلام

٧١- مبحث ما جاء في الحسن والحسين عليهما السلام

٧٢- مبحث ما جاء في أهل البيت عليهم السلام

٧٣- مبحث أبو طالب و أعمام النبي ﷺ

٧٤- مبحث ما جاء في نساء النبي ﷺ

٧٥- مبحث أصحاب النبي والإمام علي عليه السلام وآخرون

٧٦- مبحث فضل الشيعة ووصفهم وأعداؤهم

٧٧- مبحث الإحتجاجات

٧٨- مبحث ما جاء في الإمام المهدي عليه السلام

٧٩- مبحث الملاحم والفتن

٨٠- مبحث الأماكن والبلدان

٨١- مبحث شؤون الخلق

□ المجلد التاسع

٨٢- مبحث الإمامة

٨٣- مبحث الدنيا

٨٤- مبحث الموت

٨٥- مبحث المحشر والمعاد

٨٦- مبحث الأحاديث العددية

▣ المجلد العاشر

٨٧- مبحث السفر وما يتعلق به

٨٨- مبحث الحيوان

٨٩- مبحث المساكن

٩٠- مبحث مكارم الأخلاق

٩١- مبحث الملاحق

دليل الكتاب

١٥م	مقدمة التحقيق
١٩م	الكتاب في سطور
٢١م	المؤلف في سطور
٧٥م	التقاريف
١١٣م	النماذج المصوّرة
١٣	مبحث العقل والجهل
٢٧	مبحث العلم والعلماء
٨١	مبحث الحديث وفضله
٩٩	مبحث البدع والأهواء والقياس
١١٧	مبحث التوحيد
١٧٧	مبحث الايمان والكفر
٢٢٥	مبحث القرآن وفضله
٢٦٧	مبحث فضائل بعض السور والآيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

هذا الكتاب:

اهتمّ العلماء الكرام بجمع حديث الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، بصورة خاصّة، لأسباب معروفة عند أهل العلم بتاريخ الحديث، ذكر المؤلف بعضها في مقدمة هذا الكتاب.

فكان في الدين ألفوا كتباً باسم «مسند الإمام أمير المؤمنين» عدّة من أعلام المحدثين مثل:

يعقوب بن شيبّة السدوسي البصري (ت ٢٦٢)

ومحمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي المعروف بـ «مطين» (ت ٢٩٧)

وعبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري (ت ٣٣٢)

وإبراهيم بن اسحاق محدّث بغداد (ت ٢٨٥)

والنسائي صاحب السنن (ت ٣٠٣)

وعبد الرحمن بن عثمان عضد الدين التيمي (ت ٤٢٠)

والسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١)

وآخرين^(١).

(١) أنظر تفاصيل عن مؤلّفات هؤلاء باسم «المسند» في مجلة «نور علم» الصادرة من جامعة المدرّسين، قم.

ويأتي هذا الكتاب، ليكون أوسع محاولة لجمع حديث الإمام عليه السلام، أستغرقت ٢٣ عاماً من عمر المؤلف حيث ابتداءً بالكتاب عام ١٣٨٧ هـ. وانتهى منه عام ١٤٠٩ هـ.

وقد ذكر هذا الكتاب لأول مرة في مقال «المسند» في مجلة «نور علم» الصادرة من جامعة المدرّسين في قم، العدد (٥) ضمن أسماء المسانيد المؤلفة في الحضارة الإسلاميّة.

ثمّ ذكره العلامة المفضل الشيخ رضا أستاذي الطهراني في مقال باسم «مسند الإمام الرضا عليه السلام» كتبه للمؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام في مشهد عام ١٤٠٤ هـ ونشرته إدارة الروضة الرضوية المقدّسة، فقد ذكر الكتاب (ص ١١) واعتمد فيه على ما جاء في مقالة «المسند» المنشورة في «نور علم».

ولم يرد اسم هذا الكتاب في «الذريعة» لأنّ مؤلّفه إنّما أنجز الكتاب بعد وفاة العلامة الطهراني صاحب الذريعة المتوفّي (١٣٨٩) كما عرفت، ولكن صاحب الذريعة قد اطّلع على الكتاب وقدم له كما ستقرأ ذلك.

وقد وفقنا الله تعالى للقيام بالعمل في هذا الكتاب خدمة للحديث الشريف -الذي هو ثاني أعمدة هذا الدين - ووفاءً ببعض حقوق مؤلّفه الفقيد جزاه الله خيراً، وبالنظر لما يحتله هذا الكتاب من قيمة علميّة خاصة.

عملنا في الكتاب:

وتتلخّص الخطوات التي قمنا بها في إخراج الكتاب وتحقيقه فيما يلي:
أولاً: مراجعة العمل كلّ بالرجوع إلى مصادر الروايات ومقابلتها معها بدقّة

→ العددان (٥٤ و٥).

وفي معجم ما كتب عن الرسول صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام للأستاذ الشيخ عبد الجبار الرفاعي (ج ١ ص ٣٤٦) الأرقام (١٥٩٨٥-١٥٩٩٤).

فائقة، لاستدراك ما قد سها القلم فيه، وتصحيح ما وقع في النقل من هفوات.
 ثانياً: حاولنا تخريج الأحاديث والنصوص المنقولة عن مصادرها على أحدث الطبعات المتوفرة، بينما كان المؤلف قد اعتمد طبعات قديمة نادرة الحصول فعلاً.
 ثالثاً: لقد اعتمد المؤلف في نقل كثير من الروايات على الجوامع المتأخرة، كالبحار والوسائل عن المصادر القديمة، فحاولنا مراجعة المصادر الأولى مباشرة، فيما لو توقرت مطبوعاتها، وإلى ما توقر من المخطوطات حسب الميسور، وأرجعنا إلى تلك المصادر مضافاً على إرجاعنا إلى الجوامع التي رجع إليها المؤلف، علماً بأن المصدر الأول المذكور في الهوامش هو المصدر الذي اعتمدنا عليه في التحقيق، وذكرنا تبعاً له باقي المصادر.

رابعاً: قمنا بضبط جميع الآيات الكريمة، مع تخريجها بالترقيم للسور وللآيات، كما ضبطنا بعض الألفاظ بالحركات تفادياً للتصحيف فيها، كما قمنا بترتيب الأحاديث المفسرة للآيات حسب التسلسل القرآني.

خامساً: لقد وقفنا خلال مراجعتنا للكتاب على تكرار لبعض الأحاديث، سها قلم المؤلف في كتابته على أثر سعة العمل، فتلافينا مثل ذلك، ابتعاداً عن ما في ذلك من الضعف.

سادساً: زوّدنا العمل بعلامات التنقيط المتداولة والتي تساعد على قراءة الكتاب.

سابعاً: قمنا بعمل فهرس فنية للكتاب تزيد من قيمته، وتسهّل أمر مراجعته والتزوّد منه.

ثامناً: قمنا ببعض العناية في توزيع أحاديث الكتاب على هيئة مباحث عامة ولكل مبحث أبواب وفي الأبواب عناوين مرقمة، ليسهل على المراجع الاستفادة منه بأقصر وقت وأفضل صورة، علماً بأننا لم نتجاوز التنظيم الذي كان قد وضعه المؤلف سوى أننا قد دمجنا أحياناً بعض العناوين في عنوان واحد، أو إستحدثنا

عنواناً جديداً حسب ما هو الأكثر مناسبةً مع موضوع الأحاديث، أو أعدنا صياغة العنوان بشكل أجود.

تاسعاً: لاحظنا وفي حالات نادرة وجود بعض الأحاديث في غير موضعها المناسب فقمنا بإلحاقها في بابها المناسب.

وأخيراً: نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا للقيام بهذه الخدمة لحديث المرتضى علي عليه السلام وإحياء هذا العمل العظيم من أعمال المؤلف الفقيه، وتزويد المكتبة الإسلامية بمثل هذا الجهد الجبار.

والجدير بنا أن نقدر جهود الذين كان لهم الفضل الكبير على توجيهنا لإنجاز هذا العمل الجبار، بالخصوص سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد محمدرضا الجلالى، وسماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد صدر الدين القبانجى الذي أجازنا في تحقيق هذا الكتاب، كما أخص بالشكر سماحة عمنا الحجة السيد مرتضى الميلانى الذي وفر لنا ظروف تحقيق الكتاب في مكتبته العامرة وكل الذين كان لهم سعي في إخراج هذا الكتاب بهذه الحلة المزدانة بالتحقيق في كل المراحل، وبكل أشكال التوجيه، والمراجعة، والتصحيح، والطباعة، والإخراج الفني.

ويجب علينا أن نقدم شكرنا الجزيل إلى جميع مسؤولي المؤسسات التحقيقية، والمكتبات العامة والشخصية، التي استفدنا منها في مراجعة المصادر المطبوعة والمخطوطة، وأخص منها بالذكر مكتبة آية الله السيد المرعشى، ومكتبة آية الله الشيخ الحائري، ومكتبة مؤسسة دار الحديث، نرجو لها ولهم التقدم والازدهار. سائلاً الله الكريم، أن يشيب جميع من أسهم في هذا الكتاب من فضله العميم وثوابه الجزيل.

والحمد لله وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

طاهر عبد الأمير السلامي

الكتاب في سطور

لقد اعتبر علماء التحقيق وأهل الحديث هذا الكتاب فتحاً في المكتبة الإسلامية وانجازاً علمياً ملاً فراغاً في مجال الحديث. ويهدف تعريف القارئ بهذا الكتاب نحاول أن ننقل هنا بعض عبارات العلماء الكبار الذين قدموا له:

«من أهم مصادر المعرفة الإسلامية»

هكذا تحدث عن الكتاب شهيد عصره، ونايغة دهره، المفكر الإسلامي، والمرجع الديني، آية الله السيد محمد باقر الصدر رحمته الله حيناً قال: وعلى هذا الأساس تبرز المحاولة الموفقة التي قام بها الخطيب الشهير العلامة السيد حسن القبانجي حفظه الله تعالى ورعاه لاستيعاب ما يؤثر عن الامام علي عليه السلام من نصوص وروايات في هذا الكتاب الجليل الذي يعتبر بوصفه سجلاً لكلام الإمام من أهم مصادر المعرفة الإسلامية.

«السفر القيم»

وكتب عنه آية الله العظمى الشيخ مرتضى آل ياسين: ونظراً لكثرة الأحاديث المروية عن مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام وانتشارها في مختلف الكتب المؤلفة في شتى علوم الإسلام فقد شاء التوفيق الإلهي أن يدفع بمؤلف هذا السفر القيم فضيلة السيد الجليل والخطيب الفاضل النبيل الأملعي الزكي

حسن القبانجي أيده الله إلى الإمام بما يسعه الإمام به من تلك الأحاديث ليجمعها في إطار واحد فنهض حفظه الله بهمة لا تعرف الكلل ، ورغبة عارمة لا يعترها الملل ، فسجل كل ما ظفر به من الأحاديث العلوية على صفحات هذا الكتاب الذي أسماه (مُسند الإمام علي عليه السلام) ووزعها على عناوين شتى تبعاً لاختلاف مضامينها ثم حشر إلى كل عنوان ما يتفق منها معه في مضمونه فجاء الكتاب والله الحمد كتاباً فائقاً في ترتيبه وتبويبه ورائقاً في تأليفه وتصنيفه ، كل ذلك بفضل الجهد العظيم الذي عاناه في سبيل جمعه ووضعه

«من أعظم الموسوعات»

كما جاء في مقدمة العلامة الكبير الشيخ باقر شريف القرشي للكتاب قوله :
وقد انبرى بأعجاب سماحة العالم والمخطيب المفوه السيد حسن القبانجي حفظه الله إلى جمع تراث جدّه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في موسوعة تزيد على عشر مجلّدات تُعد من أعظم وأنفع الموسوعات .
وقد أنفق على تأليفها حفنة من السنين ، وهي من دون شك ستسدّ فراغاً في المكتبة الإسلامية وغيرها ، وسيرى فيه العلماء من الجهد الشاق الذي بذله المؤلف ما يستحق الاكبار والتعظيم

المؤلف في سطور

بقلم نجله

السيد صدر الدين القبانجي

النَّسَبُ الشَّرِيفُ وَالنَّشْأَةُ

ينتسب المترجم له العلامة السيد حسن القبانجي إلى الشجرة المحمدية والدوحة النبوية متصلاً بالامام الحسين بن علي عليه السلام وهو جدّه السادس والعشرون. وفيما يلي صورة عن شجرة النَّسَب كما أوردها العلامة السيد جعفر الأعرجي الكاظمي في كتابه «الدر المنثور في أنساب المعارف والصدور» المجلد الثاني:

«هو السيد حسن، بن السيد علي، بن السيد حسن، بن السيد صالح، ابن السيد المهدي الملقَّب بـ(القبانجي)، بن صالح، بن أحمد، بن محمَّد الزاهد، بن حسين الكريم، بن محمَّد أبو الأشبال، بن علي (هنا تجتمع قبيلة آل العرْد وآل الوردِي)، بن حسين، بن محمَّد، بن خميس (جد آل وتوت)، بن يحيى، بن هزال، بن علي، بن محمَّد، بن عبد الله بهاء الدين المعروف بـ(البهائي)، بن النقيب يحيى بالكوفة بن أبو عبد الله الحسين النسابة نقيب النقباء قديم من الحجاز إلى العراق سنة (٢٥١هـ)، بن أحمد المحدث الفقيه الشاعر، بن الأمير أبي علي عمر